

## لسان العرب

( بغل ) البَغْلُ هذا الحيوان السَّحَّاجُ الذي يُرْكَبُ والأُنثى بَغْلَةٌ والجمع بَغَالٌ ومَبْدُغُولَاءُ اسم للجمع والبَغَالُ صاحب البِغَالِ حكاها سيبويه وعُمارة بن عقيل وأما قول جرير من كل أَلِفَةٍ المَواخِرِ تَتَّقِي بِمُجَرِّدٍ كَمُجَرِّدِ البِغَالِ فهو البِغْلُ نفسه وَزَكَجَ فِيهِمْ فَبِغْلِهِمْ وَبِغْلِهِمْ هَجَّجْنَ أَوْلَادَهُمْ وَتَزَوَّجَ فُلَانٌ فُلَانَةً فَبِغْلٍ أَوْلَادَهَا إِذَا كَانَ فِيهِمْ هُجْنَةٌ وَهُوَ مِنَ البِغْلِ لِأَنَّ البِغْلَ يَعْجَزُ عَنِ شَأْنٍ وَالفَرَسُ وَالتَّيْغِيلُ مِنَ مَشَى الإِبِلِ مَشَى فِيهِ سَعَةً وَقِيلَ هُوَ مَشِيءٌ فِيهِ اخْتِلَافٌ وَاخْتِلَافٌ بَيْنَ الهِمْلِ لَجَّةٍ وَالعَدَنَقِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ فِيهَا إِذَا بَغَّ لَاتٌ مَشَى وَمَحْقَرَةٌ عَلَى الجِيَادِ وَفِي أَعْنَاقِهَا خَدَبٌ وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةِ النَّضْمِيِّ نَضْحَ البَرِيِّ وَفِي تَيْغِيلِهَا زَوْرٌ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي رَبِذَاً يُبْدَغُ لِحَلِّ خَلْفِهَا تَيْغِيلًا .

( \* قوله « ربذاً إلخ » صدره كما في شرح القاموس وإذا ترققت المفازة غادرت ) .

وفي قصيد كعب بن زهير فيها على الأيمنِ إِرْقالٌ وَتَيْغِيلٌ هُوَ تَفْعِيلٌ مِنَ البِغْلِ كَأَنَّهُ شَبِهَ سِيرَهَا بِسِيرِ البِغْلِ لِشِدَّتِهِ